

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة عين شمس

التغيير الثقافي في الريف السوري

"دراسة انتropولوجية في إحدى قرى محافظة حلب"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الباحثة/منى رامد سليمي

أستاذ مساعد - جامعة حلب - سوريا

إشراف

أ.د. عز الدين حسن دياب

أستاذ الأنثروبولوجيا المحاضر

جامعة دمشق

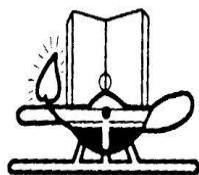
أ.د. ثروت اسماعيل الملاك

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٤



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة عين شمس

التغيير الثقافي في الريف السوري

"دراسة اثنروبولوجية في إحدى قرى محافظة حلب"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الباحثة/منى زامل سويمي

أستاذ مساعد - جامعة حلب - سوريا

إشراف

أ.د. عز الدين حسن دياب

أستاذ الأنثروبولوجيا المحاضر

جامعة دمشق

أ.د. ثروت اسماعيل الملك

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**{قَالُوا سُمِّعَاتُكُمْ لَا يَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا حَلَّ فَنَّا إِنَّكَ أَنْتَ أَكْبَرُ
الْعَلِيُّ الْمَحْكِيمُ}**

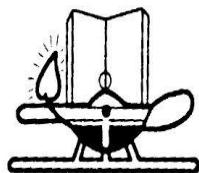
صدق الله العظيم

سورة البقرة- الآية (٣٢)

{نَرْفَعُ دَرَجَاتِهِ مَنْ شَاءَ وَمَنْ قَدِيلٌ ذَيْهِ عَلِيهِ عَلِيهِ}

صدق الله العظيم

سورة يوسف- الآية (٧٦)



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة عين شمس

اسم الباحثة : منى زاهد سويلمي

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم: علم الاجتماع

اسم الكلية: الآداب

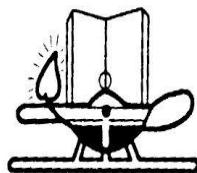
الجامعة : عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٣ كلية الآداب- جامعة حلب

درجة الماجستير: ٢٠١٠ م/ كلية الآداب- جامعة عين شمس (التحولات الاجتماعية -

الاقتصادية وثقافة الشباب/ دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري)

سنة المنح: ٢٠١٤ م



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة عين شمس

اسم الباحثة : منى زاهد سويلمي

عنوان الرسالة : التغير الثقافي في الريف السوري / دراسة أنثروبولوجية في إحدى قرى محافظة حلب

درجة الدكتوراه

لجنة الإشراف:

أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب- جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / ثروت اسحق عبد الملك

أستاذ الأنثروبولوجيا المحاضر - كلية الآداب - جامعة دمشق

الأستاذ الدكتور / عز الدين حسن دياب

تاريخ مناقشة الرسالة : ٢٠١٤ / ٤ / ١٣

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٤ / /

ختم الإجازة

٢٠١٤ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٤ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٤ / /

شُكْر وَتَقْدِير

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وآلـه وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد... يسعدني ويشرفني وقد وفقني الله لإنجاز هذا العمل أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير إلى:

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور / ثروت اسحق عبد الملك أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجيا في كلية الآداب بجامعة عين شمس، لتكريمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة، ولما أحاطني به من فيض علمه وعمق خبرته، وسعة صدره خلال فترة تلامذتي على يديه في مرحلتي الماجستير والدكتوراه؛ فنهلت من تواضعه قبل أن أخذ عنه العلم، وشرفت به أستاداً كبيراً راقياً الخلق واسع المعرفة؛ فالشكر كل الشكر له عالماً جليلاً وأباً حانياً وإنساناً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى؛ مما يجعلني مدينةً له بكل الحب والتقدير والاحترام والعرفان؛ متضرعاً إلى الله أن يتمتعه بوافر الصحة والعافية.

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور / عز الدين حسن دياب أستاذ الأنثربولوجيا المحاضر في جامعة دمشق لتفضله بالاشتراك في الإشراف على هذه الرسالة فلسيادته كل الشكر والتقدير وجراه الله تعالى عنى وعن جميع الباحثين خير جزاء ومتعمه بالصحة والعافية على الدوام.

السيدة الفاضلة الأستاذة الدكتورة / منى السيد حافظ أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع في جامعة عين شمس لتكريمه بقبول المشاركة في لجنة الحكم على هذه الرسالة، ولما قدمته لي من عون وتذليل للعديد من الصعوبات العلمية والإدارية التي اعترضتني فلسيادتها كل الشكر والامتنان وجراها الله تعالى عنى وعن جميع الباحثين خير جزاء ومتعمها بوافر الصحة والعافية.

السيد الفاضل الدكتور / السيد حامد أستاذ الأنثربولوجيا جامعة القاهرة لتفضله بقبول المشاركة في لجنة الحكم على هذا العمل مما يضفي على العمل قيمة علمية جديدة، فلسيادته كل الشكر والامتنان ومتعمه الله بالصحة والعافية.

كما تتقدم الباحثة بخالص العرفان والامتنان لجامعةي حلب وعين شمس كصرحين علميين انتمي لهما وافتخر بهما متمنية أن تظلا منارة علمية ومشعلاً للمعرفة على الدوام، وتحرص بالشكر أسرة قسم علم الاجتماع في جامعة عين شمس لما قدموه لي خلال فترة تواجهي بينهم فلهم كل المحبة والاحترام.

وَالشُّكْرُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الباحثة

إهداء

إلى من تحملوا ثقتي ويعذبي عنهم، وإلى من تسامرته دقاته قلبي كلما ذكرتهم وهم في قلبه النظر خلال السنوات الأربع الماضية؛ فأنتم متضرعون لله بحمايتكم والنجاة والرحمة لهم، وأن يكونوا دائمًا بخير لا تكون أنسًا. أعلم أن أرد لهم جزء من صبرهم على البعد.

(أبي وأمي وأخوتي)

إلى أحبة حباني بهم الله فكانوا أخوة في الشدائـد وموئـلـا في الصعوبـاتـ أفترـ بهـمـ علىـ مرـ الزـمانـ.
(أصدقائي في الغربة والوطن)

ولا يفوتنـيـ أنـ أـقـدمـ شـكـريـ العـمـيقـ لـلـأـرـضـ السـمـراءـ "ـهـبـةـ النـيلـ"ـ مـصـرـ وـالـمـصـرـيـنـ لـمـاـ قـدـمـوهـ لـيـ مـنـ حـسـنـ الضـيـافـةـ وـدـمـائـةـ الـخـلـقـ وـطـيـبـ الـمـعـشـ طـلـيـةـ فـتـرـةـ وـجـوـدـيـ بـيـنـهـمـ؛ـ فـلـمـرـ وـكـلـ مـصـرـ وـكـلـ مـصـريـ كـانـ لـيـ أـنـاـ وـصـدـيقـاـ كـلـ الـمحـبـةـ؛ـ رـاحـيـةـ مـنـ الـلـهـ يـعـفـعـظـ هـذـاـ الـبـلـدـ الـثـرـيـ وـيـمـتـعـهـ وـأـهـلـهـ بـالـأـمـنـ وـالـسـلـامـ.

أخيراً (على هذه الأرض ما يستحق الحياة) عبارة صانها الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي صنعته قضية وطن.

وفي البحث المستمر عن ذاته الطني يستحق الحياة، ندعوه نحن -السوريون- دعوه باهظ الثمن الذي ندفعه من أرواحنا ودمائنا ومقدراتنا عن تلك القيمة التي تذوب أمام سموها ككل الموجوـادـاتـ إنـهـاـ "ـقـيـمةـ الـإـنـسـانـ"ـ قـيـمةـ فـيـ وـطـنـهـ وـأـرـضـهـ وـبـيـنـ أـهـلـهـ،ـ قـيـمةـ فـيـ تـارـيـخـ الـخـاتـارـةـ الـإـنـسـانـيـ جـمـعـاءـ،ـ قـيـمةـ مـعـ تـعـاقـبـهـ الـأـجيـالـ.

نعم "يا درويش" لأجل سوريا فقط يجب أن نحيا، ولأجل سوريا نحن نستحق الحياة، ولأجل كل ضمير ميت استباح دمائنا وكرامتنا وإنسانيتنا نحن نستحق الحياة؛ ونعم كل محاولات سبق الحياة في وطني نحن السوريون نستحق الحياة نعم نستحق الحياة.

سوريا يا أيقونة الأوطان ويا أرض الملائكة طوبى لله، "طوبى للشام" لأن ملائكة الرحمن باسلطة أجنبتها حملته كما بشر خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

لهم بلك يا سوريا أنك أرض الشهداء والأحياء، فهنك تبدأ الحياة، وإليك تتنهى، ولأجل كل ذلك أنه يجب تسمقين الحياة ونحن السوريون سنحي لأجله ساحة كرامات على أرضه ولأجل أرضه إلى يوم يبعثون.

الفهرس

الصفحة	العنوان
٦-٧	مقدمة الدراسة

الصفحة	العنوان
٤-١٧	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٨	تمهيد
٨	أولاً: موضوع الدراسة وأهميته
٩	ثانياً: أهداف الدراسة
٩	ثالثاً: تساؤلات الدراسة
٩	رابعاً: الدراسات السابقة
١٧	خامساً: مفاهيم الدراسة
٣١	سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

الصفحة	العنوان
٤١-٦٩	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
٤٢	تمهيد
٤٣	أولاً: التغير الثقافي كنظام للرموز والدلالات
٥١	ثانياً: التغير الثقافي كنظام سلوكي
٦٣	ثالثاً: التغير الثقافي بين التغيير والتأويل